

تاج العروس من جواهر القاموس

لَوَلَا ابْنُ حَارِثَةَ الْأَمِيرُ لَقَدَّ ... أَغْضَيْتُ مِنْ شَتْمِي عَلَى رَعْمٍ .
إِلَّا كَمُعْرِضِ الْمُحَسَّرِ بِكَرِهٍ ... عَمْدًا يُسَبِّحُنِي عَلَى الطَّوْلَمِ .
الكافُ فيه زائدةٌ وتَقْدِيرُهُ إِلَّا مُعْرِضًا وهو اسمُ رَجُلٍ . وقال الذَّهْرِيُّ :
ويُقَالُ : مَا جَاءَكَ مِنَ الرَّأْيِ عَرَضًا خَيْرٌ مِمَّا جَاءَكَ مُسْتَكْرَهًا أَيَّ مَا
جَاءَكَ مِنْ عَيْرٍ رَوِيَّةٍ وَلَا فِكْرٍ . وفي المَثَلُ " أَعْرِضْتَ الْقِرْفَةَ أَيَّ
اتَّسَعَتْ وَذَلِكَ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ مَنْ تَتَّبِعُهُمْ ؟ فَيَقُولُ بَنِي فُلَانٍ
لِلْقَبِيلَةِ بِأَسْرِهِا . والعَرِضُ كَأَمِيرٍ : اسمٌ وَادٍ أَوْ جَبَلٍ فِي قَوْلِ
أَمْرِئِ الْقَيْسِ : .

قَعَدْتُ لَهُ وَصُحْبَتِي بَيْتَ ضَارِجٍ ... وَبَيْنَ تِلَاعٍ يَنْثَلِثُ فَالْعَرِضُ .
أَصَابَ قُطَيْبَاتٍ فَسَالَ اللَّيْلُ لَهْ فَوَادِي الْبَدْيِ فَانْتَحَى لِلْإِيرِضِ
وَسَأَلَتْهُ عُرَاضَةَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ وَعَرَضَ مَالٍ فَلَمْ يُعْطِنِيهِ . وفُلَانٌ
مُعْتَرِضٌ فِي خُلُقِهِ إِذَا سَاءَكَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ . وَأَعْرِضَ ثَوْبٌ
الْمُلْبَسِ : صَارَ ذَا عَرَضٍ . وَعَرَضَهُمْ عَلَى الذَّارِ : أَحْرَقَهُمْ كَمَا فِي الْأَسَاسِ
. وَعُؤِيْرَضَاتٌ : مَوْضِعٌ . والعَرِضُ بِالْكَسْرِ : عَلَامٌ لَوَادٍ مِنْ أَوْدِيَةٍ
خَيْرٍ وَهُوَ الْآنَ لَعَنَزَةٌ . وَعَوَارِضُ الرَّجَّازِ : مَوْضِعٌ . وقال الْفَرَّاءُ :
عَرَّضَهُ : أَطْعَمَهُ . والعَرُوضُ : الطَّعَامُ وَقَدْ تَقَدَّسَ . والعَارِضُ : الْبَادِي
عُرُضُهُ أَيَّ جَانِبُهُ . وَأَبُو الْخَضِرِ حَامِدُ بْنُ أَبِي الْعَرِضِ التَّغْلِبِيِّ
الْأَنْدَلُسِيِّ مِنْ عُلَمَاءِ الْأَنْدَلُسِ كَمَا فِي الْعُبَابِ . والعَارِضُ : قُنْدَةٌ فِي
جَبَلٍ الْمُقْطَّعِ مُشْرِفٌ عَلَى الْقَرَارَةِ بِمَصْرٍ . وَكَزُبَيْرٍ : سَعْيَةٌ بِنُ
الْعُرَيْضِ الْقُرْطُبِيِّ وَالِدُ أُسَيْدٍ وَأَسَدٍ الصَّحَابِيِّ ذَكَرَهُ السُّهَيْلِيُّ فِي
الرَّوْضِ وَذَكَرَهُ الْحَافِظُ فِي التَّحْقِيقِ فَقَالَ : وَيُقَالُ فِيهِ بِالْغَيْنِ الْمُعْجَمَةُ
أَيْضًا . وَأَبُو سَعِيدٍ عَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَارِضُ عَنْ أَبِي الْحُسَيْنِ
الْخَفَّافِ مَاتَ سَنَةَ 448 . وَعَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي زَيْدٍ الْمُسْتَوْفِي الْعَارِضُ عَنْ
جَدِّهِ لِأُمِّهِ أَبِي عُثْمَانَ الصَّابُؤُنِيَّ وَعَنْهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْدٍ
الْكَرِيمِ بْنِ أَحْمَدَ الْعَمِيدِ أَبُو مَنْصُورٍ الْعَارِضُ سَمِعَ مِنْ أَبِي عُثْمَانَ
الْحَيْرِيِّ ذَكَرَهُ ابْنُ نُقُطَةَ . وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَنْصُورِ ابْنُ الْحَسَنِ
الْأَصْبَهَانِيِّ الْعَرُوضِيُّ كَثِيرُ الْحِفْظِ عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ الْحَافِظِ وَأَبُو الْمُنْذِرِ

يَعْلَى بن عَقِيلٍ العَرُوضِيّ الغَزَّيُّ من أَصْحَابِ الرِّوَايَةِ وكان يُؤَدِّبُ أَبَا
عِيسَى بنَ الرِّشِيدِ . وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدٌ بنُ سَعِيدِ المَوْصِلِيِّ العَرُوضِيّ
ذَكَرَهُ عُيَيْدٌ □ ابنُ جُرُوجٍ الأَسَدِيُّ في كِتَابِهِ المَوْشَّجِ في عِلْمِ العَرُوضِ
وَنَوَّهَ بِشَأْنِهِ .

عرمض .

" العَرْمُضُ كَجَعْفَرٍ وَزِيَادٍ بِرَجٍ " الأُولُصِيُّ عن اللَّيْثِ والثَّانِيَّةُ عن الهَجَرِيِّ : " من
شَجَرَ العِضَاهِ " لها شَوَّلٌ أَمْثَالُ مَنَاقِيرِ الطَّيْرِ وهو أَصْلَابُهَا
عِيدَانًا وَأَعْتَقُهَا قَوْسًا " أَوْ كَجَعْفَرٍ : صِغَارُ السِّدْرِ والأَرَاكِ .
قال أَبُو حَنِيفَةَ : هَكَذَا زَعَمَهُ بَعْضُ الرُّوَاةِ وَأَنْشَدَ لِكُثَيِّرٍ :
بِالرَّاقِصَاتِ عَلَى الكَلَالِ عَشِيَّةً ... تَغْشَى مَنَابِتَ عَرْمَضِ
الطَّهْرَانِ